

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من المعروف أن اللغة مهم في حياة الإنسان. فالإنسان يحتاج الى اللغة للتواصل بين شخص إلى شخص آخر. اللغة هي الفهم كما قيل ديسوسير أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته.^١ وقال ابن جني ان اللغة هي أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم.^٢

في العالم لغة كثيرة. هناك اللغة الإندونيسية، واللغة الجاوية، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية وغيرها. ولاسيما، رأى المسلمون ان اللغة العربية هي لغة الدين واللغة الأجنبية.^٣ واللغة الدينية يعنى لفهم علوم الدين الإسلامي. وأما اللغة الأجنبية بمعنى اللغة العربية للتواصل بين شخص إلى شخص آخر.

كانت اللغة العربية من اللغة السامية. اللغة العربية تمتد وتنمو مع نمو الإسلام واتساعه حتى أصبحت اللغة الأولى في العالم الإسلامي كله، فهي لغة الثقافة والفكر. كما أنها لغة الصلاة والعبادة ولغة المعاملة. ولعلنا لا نبالغ إذا

^١ محمد داود ، العربية وعلم الحديث، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠١، ص. ٤٣

^٢ أحمد ابراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دارجليس الزمان، ٢٠٠٩. عمان، ص. ٧

^٣ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab*, Prenada Media Group, Jakarta, 2015, hal.1.

قلنا إن اللغة العربية ينتشر الإسلام قد شقت طريقها إلى الآفاق وصارت لغة عالمية بعد أن كانت لغة القبائل الساكنة في جزيرة العرب. وفي إندونيسيا، إن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية. وإن تعلمها في المدارس التي توجد في إندونيسيا.

قال تعالى في القرآن العظيم **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (الزخروف: ٣). وشاءت أقدار السماء أن ارتبطت اللغة العربية بنزول القرآن بها بالإسلام ارتباطا محكما حتى أصبح من الضروري على كل مسلم ومسلمة في كل زمان ومكان أن يعرف العربية وأن يفهم بيانها لفهم القرآن وليكون دينه صحيحا.

هناك مشكلات كثيرة في تعليم مهارة الكلام. كما نعرف هناك فرق بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. من حيث صوامت، ومن حيث أقسام الكلمة، وتصريف الأفعال، والتعدي واللزوم، وبناء الأفعال للمعلوم والمجهول، وتصريف الأسماء، والمشتقات والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. في اللغة العربية ينقسم الفعل باعتبار الصيغة إلى ماضى، ومضارع، وأمر. ومن حيث العمل النحوي إلى ثلاثة أنواع وهي متعدي، لازم، وما لا يوصف بتعد ولا لزوم وهو كان وأحواتها. ومهارة الكلام في اللغة العربية صعبة جدا. ومن ناحية أخرى، فاللغة العربية مستخدمة في كل أعمال الكلام؛

⁴Anang Santoso, dkk, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Indonesia SD*, Universitas Terbuka, Tangerang Selatan, Modul 7 hal.39

أما المشكلات الأخرى هي لا يزال الطلاب ضعيفة في استيعاب المفردات. مع أن النصّ العربي يتكون من الجملة. والجملة تتكون من الكلمات أو المفردات حتي كانت فالمفردات مهمة في تعبير لاراء في اللغة العربية. وغير أنه، في التعبير الكلامي هناك فعل، فاعل، ومفعول به مناسبة إلى تذكير والتأنيث، مفرد أو الثنائية والجمع فاعل. حيثما لم يوجد في التعبير الكتابي في اللغة الإندونيسية.

كما قيل مهارة الكلام صعبة لدى الطلاب في الفصل أحد عشر بالمدرسة معارف الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نفضة العلماء بقدس. في المدرسة معارف الثانوية الإسلامية يستخدم المدرس إستراتيجية الدراسية لتسهيل تدريس الكلام في اللغة العربية. وهذه إستراتيجية تدعو الطلاب ليتعودوا باللغة العربية ولا يخافو حتى يساعدهم لترقيّة مهارة كلامهم.

التعلم ليس فحسب هو معرفة، وإتقان العلم وحفظ جميع النظريات التي تنتجها الآخرين، فحسب بل هو عملية التفكير. ولكن في الواقع نجد ان المعلم عند تعليمه لا يزال يستخدم الأساليب الرتابة وأقل ملاءمة مع المواد التي تدرسه ولايذاء مع خصائص الطلاب.

مع مثل هذا التعلم سوف تكون مملة جدا للطلاب ويكون دوافع الطلاب للتعليم الطلاب تصبح أقل. والعواقب الأخرى هي أن الطلاب سوف يكون كسول للتعلم وقدرة الطلاب لن يتم استكشافها على أكمل

وجه. لذلك، فمن الضروري ان التعلم الذى يمكن تحسين قدرة الطلاب هو التعلم الإبداعي المنتج, لذلك نأمل أن يكون التعلم سهلة وممتعة لكل طالب.

التعلم الإبداعية الإنتاجية هو استراتيجية وضعت مع الإشارة إلى نهج التعلم المختلفة التي يفترض أن تحسين نوعية التدريس وعملية التعلم. ومن المتوقع أن تتحدى استراتيجية التعلم هذه الطلاب لإنتاج شيء إبداعي كإعادة خلق أو انعكاس لفهمهم للمشكلة / الموضوع قيد الدراسة.

استراتيجية الإبداعية الإنتاجية لديه العديد من الخصائص التي تميزه عن استراتيجيات التعلم اخرى. وتشمل هذه لخصائص ما يلي: مشاركة الطالب الفكرية والعاطفية في التعلم, بناء مفاهيمهم الخاصة في قيد الاستعراض من تشجيع الطلاب على اكتشاف التفسير بحيث تتم بطرق مختلفة مثل الملاحظة أو المناقشة أو التجربة, يتم إعطاء الطلاب فرصة لتحمل المسؤولية عن استكمال المهام المشتركة, في الأساس لكي يكون مبتدعا يلزم الطلاب لديهم حماسة وثقة في الأعمال.

إستنادا إلى التعبير السابق، سيبحث الباحث عن الموضوع "تطبيق إستراتيجية الدراسة الإبداعية الإنتاجية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة معارف الثانوية الإسلامية

⁵Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, Bumi Aksara 2010, Jakarta. Hlm. 140

التابعة بجمعية نهضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩

٢٠١٩ م.

ب . أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، يقدم الباحث الأسئلة فيما يلي:

١ . كيف تطبيق إستراتيجية الدراسة الإبداعية الانتاجية في تعليم اللغة

العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة معارف الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء بقدس للسنة الدراسية

٢٠١٨-٢٠١٩ م ؟

٢ . كيف فعالية تطبيق إستراتيجية الدراسة الإبداعية الانتاجية في تعليم

اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة معارف الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء بقدس للسنة الدراسية

٢٠١٨-٢٠١٩ م ؟

٣ . ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق إستراتيجية الدراسة الإبداعية

الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة معارف الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء بقدس

للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م ؟

ج . أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. لمعرفة تطبيق إستراتيجيّة الدراسة الإبدائية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقيّة مهارة الكلام لدى الطّلاب في مدرسة معارف الثّانويّة الإسلاميّة التابعة بجمعيّة نُهضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

٢. لمعرفة فعالية تطبيق إستراتيجيّة الدراسة الإبدائية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقيّة مهارة الكلام لدى الطّلاب في مدرسة معارف الثّانويّة الإسلاميّة التابعة بجمعيّة نُهضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

٣. لمعرفة العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق إستراتيجيّة الدراسة الإبدائية الانتاجية في تعليم اللغة العربية لترقيّة مهارة الكلام لدى الطّلاب في مدرسة معارف الثّانويّة الإسلاميّة التابعة بجمعيّة نُهضة العلماء بقدس للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

لزيادة المعارف والعلوم في تعليم اللغة العربية خاصة إستراتيجيّة الدراسة الإبدائية الانتاجية في تعليم اللغة العربية

٢. أهمية التطبيقية

أ) للباحث

١. لمساعدة الباحث في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية لاسيما للأمر التي تتعلق بمهارة الكلام. تطبيق الطريقة

الإبداعية الانتاجية يكون حلولا مناسبة للباحث لترقية شجاعة الطلاب في الكلام.

٢. لتنمية مهارة الباحث في تعليم اللغة العربية باستخدام الإبداعية الانتاجية. كما هو معروف، للمقبل سيكون الباحث مدرّسا يدرّس في المدارس، بوجود هذا المدخل الذي يتعلمه الحال، يبقى له أن ينمي في المقبل ابتداعيا كان أو انتاجيا.

(ب) للمدرسة

لإرشاد المدرس في تطبيق الإبداعية الانتاجية في عملية التعليم. بمعرفة الخطوات التي كانت في هذا المدخل طبعاً ستكون عملية التعليم نجاحاً بدون الصعوبات فيه.

(ج) للعامة

لمساعدة المجتمع لحل المشكلات التي تتعلق بأبنائهم في الدراسة. من الممكن حتى الآن مازال أبنائهم خائفين في تعبير الكلام حيث يسهل هذا المدخل إلى تظهير قدرة الطلاب على ما يريدون من العبارات المكتومة في قلوبهم. هذا المدخل يصاحب الوالد أو الصف العام في تشجيع أبنائهم ولترقية لغتهم.

و. نظام البحث

يود الباحث أن يقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول : أساسية البحث وهي يتضمن من خلفية البحث

وتركيز البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية

البحث ونظام البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري وهي يتضمن من وصف النظري،

مفهوم تطبيق إستراتيجية الإبداعية الانتاجية في تعليم

اللغة العربية لترقية مهارة الكلام ، ودراسات السابقة.

الباب الثالث : منهج البحث وهي يتضمن من مدخل البحث

ونوعه، مكان ووقت البحث، مجتمع البحث وعينته،

مصادر البيانات، طرق جمع البيانات، إختبار صدق

البيانات، وطرق تحليلي البيانات

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس : الاختتام وهو يتضمن من النتائج البحث،

والإقتراحات، وكلمة الاختتام